

تقدم البطل « أندى » إلى كاتب البريد فى دكانه ، وقال بكل بساطة .
« اعطنى رسالة من فضلك » .
قال الرجل :

« لمن تريد الرسالة ؟ » .

فغضب صاحبنا « أندى » من هذا السؤال واعتده تطفلا وفضولا . مستنكرا ،
وتهجما على قداسة أسرار الحياة الخاصة ، فأظهر استنكاره واحتقاره بإهمال
سؤال الرجل حتى لكأنه لم يسمعه ، فقال مكررا سؤاله .
« أعطنى رسالة من فضلك » .
فأعاد الرجل سؤاله السابق ، قال :
« لمن تريد الرسالة ؟ »
قال « أندى »

« ما هذا الدخول فيما لا يعنيك ؟ »

فضحك كاتب البريد من سذاجة الفتى ، وأفهمه أنه لن يستطيع معرفة ما
ينبغى أن يقدم إليه من الرسائل ، إلا إذا أعطاه تعليمات باسم صاحبها وعنوانه .

قال أندى :

« أما وقد سألتنى عن التعليمات الصادرة الىّ هو أنى أجىء إلى هنا فأخذ
منك رسالة ، هذه هى كل التعليمات لا أكثر ولا أقل »
« ومن أعطاك هذه التعليمات ؟ »
« سيدى »

« ومن هو سيدك ؟ »

« وماذا يهملك من ذلك ؟ »

« يا شيخ المغفلين ويا أبلد البلداء ، كيف أستطيع إعطاءك رسالة دون أن
تخبرنى اسم سيدك ؟ »